

دور الجامعات الأهلىة باقلىم كوردستان فى تنمية قىم المواطنة لى طلبتها

دراسة مىدانىة على عىنة من طلبة الجامعة اللبناىة الفرنسىة

The role of private universities in the Kurdistan Region in developing the values of citizenship at the student
Field study on a sample of Lebanese Lebanese University students

المدرس المساعء شاه زاء رمضان حسن

كلىة التربىة واللغات / الجامعة اللبناىة الفرنسىة

Shahzad-2@hotmail.com

الملىص

معلومات البىص

هءفء الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات الأهلىة باقلىم كوردستان العراق فى تنمية قىم المواطنة لى طلبتها وذلك وفق مءفىرات الجنس والكلىة والسنة الدراسةىة . حىص اسءءءم الباصء المنهء الوصفىء التحلىلى ، وقء ءكونء عىنة الدراسة من (332) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة اللبناىة الفرنسىة الأهلىة فى أربىل بكوردستان العراق ، وطبق الباصء اسءبانه مؤلفة من (56) فقرة موزعة وفق أربعة مءالات هى (إءارة الجامعة، المناهء العلمىة، الأنشطةء، ءءربسىء الجامعى) وكل مءال ىشءمل (7) قىم من قىم المواطنة وهى (الءىمقراطىة والحرىة والعمل الجماعى والانءماء والمحافظة على البىئة والمشاركة والءوار)، وقء أظهرء نءائءء الدراسة أن دور الجامعات الأهلىة باقلىم كوردستان فى تنمية قىم المواطنة كان مءوسطاً أقرب إلى ىكون منءفضاً وذلك فى جمىع مءالات الدراسة وفى المءال الكلى ، كما ءبىن عدم وءوء فروق ءوهرىة ذات دلالة إءصائىة ءعزى للجنس والسنة الدراسةىة فى دور الجامعات الأهلىة باقلىم كوردستان فى تنمية قىم المواطنة فى جمىع المءالات والمءال الكلى للدراسة وأنه ءوءء فروق ءوهرىة ذات دلالة إءصائىة ءعزى للكلىة ولصالح كلىة التربىة فى دور الجامعات الأهلىة باقلىم كوردستان فى تنمية قىم المواطنة فى مءال المناهء الدراسةىة والمءال الكلى للدراسة .

ءارىء البىص:

الاسءلام: ٢٠١٧/٧/٢٥

القبول: ٢٠١٧/٨/٢٨

النشر: خرىف ٢٠١٧

Doi:

10.25212/lfu.qzj.2.5.26

الكلمات المءءاحىة:

ما لا ىقل عن ءمسءة كلمات
مءءاحىة ءفصل بىنهم فوارز.

شهدت المجتمعات ومازالت تشهد العىد من التحولات على كافة المستوىات كان أبرزها البعد السىاسى ، فالثقافة السىاسىة لأى مجتمع هى الأساس فى بناءه وتوحده وتماسكه لأنها مستمدة من قىمه وعاداته وتقالىده والى بدورها تحافظ على مفهوم وقىم المواطنة فى ظل تنشئة المجتمع وفق ثقافة ووطنىة واحدة تعزز من قىم المواطنة فىه .

ولقد ارتبط تطور مفهوم المواطنة بمفهوم الدولة واختلاف منظومة القىم الاجتماعىة والسىاسىة عبر العصور ، فالحقوق والواجبات تختلف تبعاً للنمط السىاسى الذى يحكم الدولة فضلاً عن تطور مفهوم العقد الاجتماعى بىن المواطنىن والدولة (قروانى ، 2010، ص11) .

والمواطنة تعتبر من القضاىا القدىمة المتجددة التى ما تلبث أن تفرض نفسها عند معالجة أى بعد من أبعاد التنمية بالمفهوم الإنسانى الشامل بصفة خاصة ومشارىع الإصلاح والتطوير بصفة عامة، وهى من القضاىا التى مازالت تشغل رأى علماء الاجتماع والنفس والسىاسة وقرهم فى مختلف المجتمعات على اختلاف نظمها وتوجهاتها السىاسىة (صقر، 2010، ص2) .

إن معظم الدول تبحث فى كىفىة إعداد أفرادها إعداداً سلىماً على نحو يجعل منهم مواطنىن قادرىن على تحمل المسؤولىات والمشاركة فى تطوير مجتمعهم فى ظل تلك التفرىرات، الأمر الذى يتطلب نوعاً من التربىة يفى بتلك النوعىة من المواطنىن، لذا أصبحت التربىة من أجل المواطنة من أكثر الموضوعات جدلاً فى مجال التربىة المعاصرة من أجل مواجهاة الإحساس بالاغتراب وعدم الإحساس بالهوىة والانتماء وضعف المشاركة السىاسىة وضعف الوعى بالقضاىا السىاسىة المعاصرة ، وتتأكد أهمىة تربىة المواطنة من كونها عملىة متواصلة لتحقيق الحس والشعور بالواجب تجاه المجتمع وتنمىة الشعور بالوطن والاعتزاز به وقرس حب النظام والاتجاهات الوطنىة والأخوة والتعاون واحترام النظم وقرها(داود ، 2011، ص253) .

إن نظام التعلىم الجامعى يهدف إلى تحقيق تكوىن شامل متجدد يسهم فى تنمية الجوانب الروحىة والخلقىة والذهنىة والجسمىة لتكوىن المواطن السوى المتكامل الشخصىة وإكسابه القدرة على الإسهام فى خلق المجرى تمع المتعلم المنتج وفى صنع التقدّم الثقافى والتطور الاجتماعى والاقتصادى الشامل للإنسان والوطن ، فثقافة المناخ الجامعى يجب أن توفر دعماً لتأكيد العلاقة بىن الكفاءة والمواطنة وترصىن مخرجات العملىة التعلىمىة، لذلك فالجامعة تسهم فى بناء قىم طلبة المستقبل وتحقيق التوازن فى مجال الأطر المؤهولة بىن الطلب الاجتماعى وحاجات التنمية وبشكل يمكن الطلاب من استىعاب التطورات العلمىة والتقنىة ومتابعة نتائج البحوث والإسهام فى تطويرها وتكوىفها لحاجات المجتمع ، فالعلاقة بىن الجامعة والمجتمع علاقة تبادلىة جدلىة أى إن ماىصىب المجرى تمع من أمراض أو مشكلات اجتماعىة ىنعكس بدرجة أو بأخرى على الجامعة والعكس صحىح، وعلىه فإن محاولات الإصلاح والتطوير يجب أن تبدأ فى المجتمع والجامعة فى آن واحد (عمرو و أبوساكور، 2010، ص3) .

أولاً: مشكلة البحث:

انطلاقاً مما سبق فإن الجامعات تعد من المؤسسات المساهمة فى تربىة المواطنة وقىمها، فالهدف الأساسى من إنشاء الجامعات هو تنشئة مواطنىن منتمىن لوطنهم قادرىن على تحمل مسؤولىاتهم ومعتزىن بتراث أمتهم وحضارة بلادهم ملتزمىن بقضاىا الإنسانىة وقىمها وتطورها مواكبىن للتقدم بكافة أشكاله، والجامعات الأهلىة تعد جزءاً من منظومة التعلىم العالى التى تعتبر ردىفاً للجامعات الحكومىة فى استىعاب الطلاب وتخفىف العبء علىها ، وبذلك فإن الجامعات الأهلىة يجب أن تلعب دوراً مهماً مسانداً للجامعات الحكومىة فى كل أهدافها وسىاستها التعلىمىة ومن ضمنها إكساب الطلاب قىم ومبادئ المواطنة الصالحة وقرسها فىهم ، وفى ظل التطورات المحلىة والإقلىمىة والعالمىة وما يعصف بمجتمعاتنا من تفرىرات وأحداث وحروب وما ىتأثر به شبابنا وماىتعرضون له من تشوبه عن حقائق الانتماء والاعتزاز بالقومىات والأوطان، ومن خلال اطلاع الباحث على دراسات متعلقة بأهمىة مساهمة الجامعات ودورها فى تربىة المواطنة وقرس قىمها فى نفوس طلبتها كدراسة العثىل والحرارى (2014) ودراسة داود (2011) ودراسة علىمات (2005) ودراسة أحمد (2012) والى أكدت جمىعها على أهمىة ودور الجامعات بشكل عام والجامعات

الأردنىة والفلسطىنىة والمصرىة بشكل خاص على تنمىة و تطوىر وتدعىم وتربىة قىم المواطنة لدى طلبتها، ولقد وجد الباحث أن معظم الدراسات كانت تتركز على الجامعات الحكومىة وهناك ندرة فى الدراسات المتعلقة بدور الجامعات الأهلىة فى تدعىم وتربىة قىم المواطنة وبذلك كان لزاماً على الباحث أن يقوم بدراسة الجامعات الأهلىة من أجل الوقوف على دورها فى إكساب الشباب الدراسىن فىها قىم ومبادئ المواطنة ومن هنا فإن مشكلة البحث تكمن فى السؤل التالى:

ما دور الجامعات الأهلىة باقلىم كوردستان فى تنمىة قىم المواطنة لدى طلبتها ؟

ثانىاً: أهمىة البحث:

تكمن أهمىة هذ البحث من أهمىة الموضوع الذى ندرسه وهو قىم المواطنة وأهمىتها فى المجتمعات وتماسكها واعتزاز الأفراد بأوطانهم والقىام بواجباتهم تجاهه، فضلاً أهمىة هذ البحث من خلال دراسة الجامعات الأهلىة للقىام بدورها فى خدمة المجتمع عن طرىق إكساب طلابها قىم المواطنة من خلال إداراتها ومناهجها ومدرسىها، كما يعد من البحوث النادرة -حسب علم الباحث- من التى تناولت الجامعات الأهلىة ومساهمتها فى تنمىة قىم المواطنة فى نفوس طلابها، كما تقدم الدراسة نتائج قد تفىد مخططى وصانعى القرارات التعلىمىة فى التأكىد على الجامعات الأهلىة للقىام بدورها فى تنمىة حب الوطن والانتماء فى نفوس طلابها.

ثالثاً: أهداف البحث :

ىهدف هذ البحث إلى ماىلى:

- 1 - التعرف على مفهوم المواطنة وأهمىتها ومقوماتها وقىمها وأشكالها قد تسهم فى صىاغة برامج متكاملة لمفهوم المواطنة.
- 2 - التعرف على دور إدارة الجامعات الأهلىة فى تنمىة قىم المواطنة لدى طلبتها.
- 3 - التعرف على دور المناهج التعلىمىة بالجامعات الأهلىة فى تنمىة قىم المواطنة لدى طلبتها.
- 4 - التعرف على دور الأنشطة الطلابىة بالجامعات الأهلىة فى تنمىة قىم المواطنة لدى طلبتها.
- 5 - التعرف على دور التدرسى الجامعى بالجامعات الأهلىة فى تنمىة قىم المواطنة لدى طلبته.
- 6 - معرفة الفروقات فى وجهة نظر الطلبة حول دور الجامعات الأهلىة فى تنمىة قىم المواطنة لدىهم حسب جنسهم والسنة الدراسىة والكلىة التى ىدرسونها.

رابعاً: فرضىيات البحث:

- 1 - لا توجد فروق جوهرىة ذات دلالة إحصائىة فى دور الجامعات الأهلىة فى تنمىة قىم المواطنة لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تعزى إلى الجنس.
- 2 - لا توجد فروق جوهرىة ذات دلالة إحصائىة فى دور الجامعات الأهلىة فى تنمىة قىم المواطنة لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تعزى إلى الكلىة.

3 - لا توجد فروق جوهرىة ذات دلالة إحصائىة فى دور الجامعات الأهلىة فى تنمىة قىم المواطنة لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة أنفسم تعزى إلى السنة الدراسىة.

خامساً : تعرىف المصطلحات:

- المواطنة : عرفها العامر (2005) بأنها علاقة بىن فرد ودولة كما یحددھا قانون تلك الدولة متضمنة مرتبة من الحرىة وماىصاحبھا من مسؤولىات وتسبغ علیه حقوقاً سیاسىة متعددة (العامر ، 2005، ص511).
- الجامعة اللبنانىة الفرنسىة الأهلىة: يعرفھا الباحث بأنها جامعة أهلىة فى إقليم ك رdstان العراق بمحافظة أربىل تضم عددا من الكلىات والأقسام .
- القىم: عرفھا الشرقاوى (2005) بأنها معابىر السلوك ذات صبغة انفعالىة اجتماعىة وهى عبارة عن اهتمام أو اختیار أو تفعىل أو حكم ىصدره الإنسان على شىء ما مهتدىاً بمجموعة من المبادئ والمعابىر التى وضعھا المجتمع الذى یعىش فیه (الشرقاوى ، 2005 ، ص231).
- قىم المواطنة : عرفھا نصار والمحسن (2010) بأنها الأطر المعیارىة أو التوجهات السلوكىة التى تؤثر إجاباً فى تكوین شخسىة المتعلم فنجعله ملتزماً أخلاقىا وسلوكىاً، وعلى وعى بما تتضمنه المواطنة من حقوق وواجبات وغيرها من المقومات الأساسىة للمواطنة الصالحة بغىة إعداد معلم یعتر بثقافته الوطنىة وىمتلك ثقافة الولاء والانتماء لوطنه وقادر على تعلم هذه المبادئ والمفاهىم الوطنىة لتلامىذه (نصار والمحسن ، 2010، ص8).

سادساً : دراساات سابقة :

أولاً : دراساات عربىة:

- 1 **دراسة كىر وكشيدة (2015):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور مادة التربىة البدنىة فى تعزيز قىم المواطنة فى بعدىها الاجتماعى والقىمى لدى تلامىذ التعلیم الثانوى واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحلىلى، وقد طبق الباحثان استبانة على عىنة قصدىة قوامها (200) تلمىذ من تلامىذ السنة الثالثة من التعلیم الثانوى فى مدىنة قمار- الوادى فى الجزائر، وتوصلت الدراسة إلى أن التربىة البدنىة تساهم فى تعزيز قىم المواطنة فى بعدها الاجتماعى (التضامن ، التعاون ، احترام الدور ، وأيضاً فى بعدها القىمى (التسامح، نبذ العنف ، نبذ التعصب) غیر أن تعزىزھا فى البعد الأول كان عمیقاً وأكثر تأثیراً من البعد الثانى
- 2 **دراسة العقىل والحبارى (2014) :** هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور الجامعات الأردنىة فى تقىم قىم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هیئة التدرىس واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحلىلى، وطبق الباحثان استبانة مؤلفة من (29) فقرة على عىنة طبقىة عشوائىة مكونة من (371) عضو هیئة تدرىس فى الكلىات العلمىة والإنسانىة فى الجامعات الأردنىة (البرموك، ال بىبىت ، جدارا، اربد الأهلىة)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز قىم المواطنة التى تسعى الجامعات إلى ترسىخھا من وجهة نظر أعضاء هیئة التدرىس هى الولاء والانتماء وحب الوطن والحرص على أمنه واستقراره، كما أظهرت أن درجة إمکانىة قىام الجامعات الأردنىة فى تدعىم قىم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هیئة التدرىس كانت بدرجة متوسطة مع وجود فروق تعزى لنوع الجامعة ونوع الكلىة لصالح الجامعات الخاصة.
- 3 **دراسة العوامرة والزبون (2014):** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات الأردنىة الرسمىة فى تعزيز تربىة المواطنة وعلاقتها بتنمىة الاستقلالىة الذاتىة لدى طلبة كلىات العلوم التربوىة من وجهة نظرهم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحلىلى، وطبق الباحث استبانة مؤلفة من (55) فقرة موزعة على جزئىن الأول یتعلق بتربىة المواطنة والثانى تقىس

الاستقلالىة وتكونت عىنة الدراسة من (680) طالباً وطالبة اختىروا بطرىقة طبقىة عشوائىة . وقد أظهرت نئائج الدراسة: وجود دور للجامعات الأردنىة الرسمىة فى تعزيز مفاهىم تربىة المواطنة لدى طلبة كلىات العلوم التربوىة فى محور الحقوق والواجبات والمشاركة واحترام القانون والعدالة ، وكانت أعلى درجات الموافقة على مجال العدالة ثم الواجبات ثم احترام القانون ثم مجال الحقوق وأخىراً مجال المشاركة، وتبىن أن دور الجامعة فى تنمية الاستقلالىة الذاتىة كان كبىراً، كما بىنت الدراسة وجود علاقة إىجابىة بىن تربىة المواطنة وتنمىة الاستقلالىة الذاتىة.

4 **دراسة النجار (2013):** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مؤسسات التعليم العالى فى قطاع غزة فى تنمية الحس الوطنى لدى طلبتها من وجهة نظر أعضاء هىئة التدرىس واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحلىلى، وطبق الباحث استبانة مؤلفة من (40) فقرة موزعة وفق أربعة محاور على عىنة عشوائىة مكونة من (880) عضو هىئة تدرىس فى كلىات التربىة والعلوم والتجارة والعلوم الإدارىة بالجامعة الإسلامىة وجامعة الأقصى ، وقد أظهرت نئائج الدراسة أن درجة استىجابة أفراد العىنة على جمىع محاور الدراسة كانت كبىرة وأعلاها كان الأنشطة الطلابىة واتحادات الطلبة وأنه توجد فروق دالة إحصائىاً فى دور مؤسسات التعليم العالى فى قطاع غزة فى تنمية الحس الوطنى لدى طلبتها تعزى إلى مكان العمل على جمىع محاور ال دراسة باستثناء محور دور عضو هىئة التدرىس، كما أنه توجد فروق دالة إحصائىاً فى ذلك الدور تعزى إلى التخصص وذلك على جمىع محاور الدراسة ماعدا محور متطلبات الجامعة كما أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائىاً فى هذا الدور تعزى إلى سنوات الخدمة.

5 **دراسة داؤود (2011):** هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم المواطنة والمكونات الأساسىة للمواطنة والوقوف على دور جامعة كفر الشىخ فى تنمية قىم المواطنة لدى الطلبة ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحلىلى، وطبق الباحثان استبانة على عىنة عشوائىة مكونة من (2000) طالباً وطالبة من طلاب السنة الثالثة والرابعة فى جامعة كفر الشىخ ، وقد أظهرت نئائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائىاً فى استىجابات الطلاب لدور الجامعة فى تنمية قىم المواطنة لدى الطلبة تعزى إلى اختلافيهم فى الكلىة فى جمىع المحاور ماعدا المحور المتعلق بالمنهج الدراسىة فإنه توجد فروق دالة إحصائىاً فى استىجابات الطلاب لدور الجامعة فى تنمية قىم المواطنة لدى الطلبة لصالح الكلىات الإنسانىة ، كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائىاً فى استىجابات الطلاب لدور الجامعة فى تنمية قىم المواطنة لدى الطلبة تعزى للجنس وذلك فى جمىع المحاور.

6 **دراسة أبو حشىش (2010):** هدفت الدراسة إلى التعرف على الواقع الذى تقوم به كلىات التربىة فى تنمية قىم المواطنة لدى الطلبة والعاملين ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحلىلى، وطبق الباحث استبانة مؤلفة من (47) فقرة على عىنة عشوائىة مكونة من (250) من الطلاب والعاملين فى كلىات التربىة فى الجامعة الإسلامىة وجامعة الأقصى ، وقد أظهرت نئائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائىاً فى اراء عىنة الدراسة فى تنمية أبعاد الاستبانة لقىم المواطنة حىث كان المناخ الجامعى قلىلاً بىنما كان الدور كبىراً للمقررات الدراسىة ، وأما بالنسبة لدور الأستاذ الجامعى انحصرت ما بىن المتوسط والعالى وكذلك للأنشطة الطلابىة ، كما كانت هناك فروق دالة إحصائىاً فى دور كلىات التربىة فى تنمية قىم المواطنة لصالح كلىة التربىة فى جامعة الأقصى.

7 **دراسة عمرو وأبو ساكور (2010):** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور جامعة القدس المفتوح ة فى تنمية قىم المجتمع المدنى فى محافظة الخلىل من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغىرات الجنس والعمر ومكان السكن والتخصص والسنة الدراسىة، وتكونت عىنة الدراسة من (1000) طالب وطالبة وقد أظهرت نئائج الدراسة أن دور جامعة القدس المفتوحة فى تنمية المجتمع المدنى الفلسطينى كان متوسطاً كما تبىن عدم وجود فروق دالة إحصائىاً تعزى لمتغىر الجنس بىنما وجدت فروق دالة إحصائىاً تعزى لمتغىر العمر ومكان السكن والحالة الاجتماعىة والتخصص والسنة الدراسىة.

8 **دراسة علميات (2005)** : هدت الدراسة إلى التعرف إلى دور الجامعات الأردنىة فى بناء المواطنة لدى الشباب الأردنى من وجهة نظرهم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحلىلى، وطبق الباحث استبانة مؤلفة من (65) فقرة على عىنة عشوائىة مكونة من (5000) طالباً وطالبة فى الجامعات الأردنىة الحكومىة والخاصة، وقد أشارت نتائج الدراسة أن دور الجامعات الأردنىة فى بناء المواطنة لدى الشباب الأردنى جاءت بدرجة متوسطة، حىث احتل مجال الولاء للوطن وقيادته المرتبة الأولى، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق فى استجابات أفراد الدراسة على مجالات الدراسة تعزى لمتغىر الجنس ولصالح الذكور ووجود فروق فى استجابات أفراد الدراسة على مجالات الدراسة تعزى لمتغىر الكلىة ولصالح الكلىات الإنسانىة.

ثانىاً : دراسات الأجنبىة

- 1 **دراسة (Magi ck Hanray, 2007)**: هدت الدراسة إلى التعرف على تأثر الجامعة فى تعلم الطلاب حقوق وواجبات المواطنة وأدوارهم فى المجتمع الأمريكى، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن ممارسة الطلاب للأنشطة داخل الجامعة واشتراكهم فى الحوارات والمناقشات مع المعلمين واشتراكهم فى قضايا ومشكلات المجتمع وفهم الموضوعات الاجتماعىة والسىاسىة داخل الجامعة وخارجها وإعدادهم للتعامل مع التحدىات التى تواجههم فى الحىاة وتعلیمهم الأسلوب الديمقراطى الذى ساهم فى غرس وتدعىم قىم المواطنة لديهم
- 2 **دراسة (Kerr, 2003)** : هدت الدراسة إلى التعرف على توجهات الطلبة للمواطنة فى برىطانىا، وتكونت عىنة الدراسة من الفئة العمرىة (14-28) سنة وتم اختىارهم بطرىقة عشوائىة، وقد أشارت الدراسة إلى أن تعلم التربىة المدنىة (المواطنة) عملىة معقدة تحمل فرصاً وأبعاداً كثرىة للطلبة داخل المدرسة وخارجها، كما بىنت الدراسة أن العىد من الطلبة يعرفون عن مضامین الديمقراطىة الأساسىة ولكنهم مازالوا یفتقدون المعرفة العمىقة ل لممارسة وأن هؤلاء يفهمون أن الديمقراطىة هى ممارسة التصویت فى الانتخابات، كما أكدت الدراسة أن الطلبة الذین تزداد معرفتهم المدنىة هم أكثر قدرة على المشاركة فى أنشطة سىاسىة وأعمال تطوعىة مثل الكبار.
- 3 **دراسة (Mandel Karsten, 2003)**: هدت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة والبرامج التى تقدمها الجامعة فى تنشىط قىم المواطنة لدى الطلبة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحلىلى وطبق الباحث استبانة على طلبة الجامعة الدولىة بالمكسىك وكندا، وتوصلت الدراسة إلى أن طرىقة التعلم والبحث القائم على المشاركة المجتمعىة و التدريب المستمر فى التعامل مع قضايا المجتمع والتفاعل معها فى تعلمهم داخل الجامعة ساعدت على تدعىم قىم المواطنة لدى الطلبة كما ساعد وعى الطلبة وانغماسهم فى التغىیرات والتحولات التى تحدث للمجتمع فى تعزىز قىم المواطنة لديهم

تعلىق على الدراسات السابقة :

ىتضح من الدراسات السابقة وعددها (11) دراسة منها (8) دراسات عربىة و (3) دراسات أجنبىة أن هذه الدراسات أكدت جمىعها على أهمىة المواطنة وقىمها بالنسبة للمواطن فى أى مجتمع، كما أكدت على أهمىة المناخ الجامعى وتأثر الجامعات على تطوير وتدعىم وتنمىة قىم المواطنة لدى طلابها. وقد اتفقت الدراسة الحالىة مع الدراسات السابقة من حىث اعتمادها على المنهج الوصفى التحلىلى واستخدام الاستبانة كأداة للدراسة، كما اعتمدت الدراسة الحالىة فى مجتمع الدراسة والعىنة العشوائىة على الطلبة فى الجامعات كما فى دراسة كىر وكشیدة (2015م) ودراسة العوامرة والزىون (2014م) ودراسة داود (2011م) ودراسة عمرو وأبو ساكور (2010م) ودراسة علميات (2005م) ودراسة (Kerr, 2003) ودراسة (Mandel Karsten, 2003) ودراسة أبو حشىش (2010م)، وتختلف فى ذلك عن بعض الدراسات الأخرى التى اعتمدت على المعلمین فقط كعىنة للبحث مثل دراسة النجار

(2013م) ودراسة العقىل والحبارى (2014م) ، ومن حبث حبم العىنة تعبتر الدراسة الحالىة ذات حبم مقارنة بمعظم الدراسات السابقة ، وتأتى هذه الدراسة مكملة للدراسات السابقة من حبث كونها تحاول تحلىل وحبه نظر الطلبة نحو موضوع قىم المواطنة وهى من أوى الدراسات بحسب علم الباحب التى تحاول بىان الدور الذى يمكن أن تلعبه الجامعات الأهلىة فى تنمية قىم المواطنة لى الطلبة أما فىما ىتعلق بالنتائج فىناقشها الباحب لاحقاً.

سابعاً : خلفىة نظرىة :

مفهوم المواطنة :

إن لفظ المواطنة يعد مجالاً واسعاً وفى أدبىات الباحبىن الكبىر من التعارىف التى تشىر إلى ذلك والحذب عنها لا ىنحصر فى عدد من الأبحاب والدراسات ، بىد أن الأمر فى ذلك ىذهب إلى أن تتحد المواطنة من خلال قطبىن أساسىىن فى عملىة الشراكمة المجتمعىة هما المواطن والدولة ، إذأ فمحاولة التأصىل لمفهوم المواطنة ىعد م ن الصعوبة بمكان ذلك لتعدد المحاضن الفكرىة وتنوع المفهوم الداخلى والخابرى لها من بلد إلى اخر وتباىن النظرة لها من ثقافة إلى أخرى (الغامدى ،2010،ص73).
تمىز المواطنة بوجه خاص بولاء المواطن للبلاد وخدمتها والتعاون مع الآخرىن من أجل تحقىق الأهداف القومىة للدول ة وتتضمن مستوى عالىاً من الحرىة مصحوباً بالعدىد من المسؤولىات وتتجلى فى وعى الفرد واهتماماته بشؤون المجتمع وقدرته على العمل بكفاءة لصالحه ، ولذلك ىمكن فهم المواطنة على أنها العضىوىة التى ىتمتع بها الأفراد فى المجتمع ، وتتضمن القبول والتسلىم بتبادل الاهتمامات بىن جمىع الأفراد والإحساس بالاهتمام المشترك من أجل رفاهىة المجتمع والقدرة على العطاء لتحقىق المزىد من تقدم المجتمع واستقراره.

وتعبر المواطنة عن حب الفرد وإخلاصه لوطنه بما فىها الانتماء إلى الأرض والناس والعادات والتقالىد والاعتزاز بتارىخ مجتمعه وأمنه والتفانى فى خدمة وطنه (الموسوعة العربىة العالمىة ، 1996 ، ص110).

وفى الشرىعة الإسلامىة تنظر للمواطنة على أنها تعبىر عن العلاقة بىن الفرد المسلم بأفراد الأمة كما تعبر عن العلاقة بىن أرض الإسلام (الوطن) ومن ىعىشون فىها سواء أكانوا مسلمىن أو غىرهم (الحبىب ، 2005،ص26).
وبذلك فإن المواطنة تحدد علاقة الفرد بدولته وفق الدستور السائد فىها والقوانىن التى تنظم العلاقة بىنهما من حبث الحقوق والواجبات (الكوارى ، 2001،ص118).

فالمواطنة بمفهومها الكلاسىكى هى تلك العلاقة التى ترتكز على فكرة الانتماء والولاء بموجب الجنسىة التى ىتمتع بها الأفراد مع دولتهم التى منحتها لهم بموجب قانونها فهى علاقة ولاء سىاسى وقانونى تتضمن جمىوع الحقوق والواجبات التى تكرس مفاهىم الانتماء للمجتمع الوطنى.

إن المفهوم الحذب للمواطنة تعتمد على انتماء الفرد للمجتمع العالمى كعضو فعال لتحقىق المصالح الانسا نىة المشتركة ومواجهة التحديات فى إطار شراكمة عالمىة أسهمت الثورة التكنولوىة وتطور وسائل الاتصال والمواصلات فى تقرب الرؤى والأفكار (أحمد ، 2012، ص227).

لقد تطور مفهوم المواطنة فى الدولة الحذبىة نتىجة التطورات السىاسىة والاجتماعىة والاقتصادىة فى معظم دول العالم إضافة إلى تأبىر العولمة وثورة الاتصالات والانترنت لتصبح الدىموقراطىة وإشراك الشعب فى الحكم وتحقىق مبادئ المساواة والتعددىة السىاسىة وحقوق الإنسان ركائز المواطنة المعاصرة والدولة الحذبىة (لىلة ، 2007،ص37). وبذلك ىجب ألا ننظر للمواطنة ببعدها السىاسى فقط وإنما هناك أبعاد متعددة لها تتمثل بالبعد السىاسى والثقافى والاقتصادى والمعرفى والحضارى والمهارى والاجتماعى والأخلاقى (السبىد واسماعىل ، 2010،ص30).

وبىن مكدونالد أن المواطنة مموعة من الممارسات التى تشمل الممارسات السىاسىة والمدنىة والقانونىة والثقافىة والتربوىة والىة تكونت عىر الوقت وعىر الزمن نىة للحرکات الاجتماعىة والسىاسىة والفكرىة (Macdonald,2003.p41).أما ناصر فقد عرف المواطنة على أنها تمثىل الانتماء إلى تراب الوطن الذى ىتحد بحدود جغرافىة وىصىح كل من ىنتمى إلى هذا التراب موطناً له من الحقوق ماىترتب على هذه المواطنة وعلىه من الواجبات ماىملیه علىه ضرورات الاتىزام بمعطىيات هذه المواطنة (ناصر، 2003، ص14).

قىم المواطنة :

- 1 - حب الوطن: ىدل على التمسك والتوحد وهو من أهم مظاهر المواطنة ومن عوامل قوتها.
 - 2 - الحرىة: وتشمل حرىة العقىدة والرأى والعمل والانتقال والملكىة والتفكىر والحرىة السىاسىة.
 - 3 - الجماعىة : تشمل الجماعىة قىم التعاون والتكافل والتماسك و التوازن بىن اىساس الفرد بفردىته و اىساسه بمسؤولىاته تجاه الجماعىة و بىن المصالح الذاتىة والمصالح العامة (صقر ، 2010، ص 115-117).
 - 4 - الإنتماء: هو الشعور بالارتباط بالجماعىة السىاسىة وتمثىل أهدافها والفخر بحقىة أن الفرد جزء منه (الرشىدى ، 2006 ، ص 19).
 - 5 - الولاء: وىقصد به مموعة المشاعر التى ىحملها الفرد تجاه الكىان الذى ىنتمى إلیه،(الشراح ، 2001، ص 56).
 - 6 - الدىمقراطىة : أكد باترىك على المدخل الدىمقراطى للمواطنة من خلال اىترام المواطنىن حقوق الاخرىن والذى عن حقوقهم وحقوق الاخرىن، وأن ىمارس المواطنىن حقوقهم بحرىة . إن ممارسة هذه الحقوق تتمثىل فى ثلاثة مهارات : مهارات الاتصالى والتعاون التى ىحتاجها الفرد لممارسة العمل السىاسى والمدنى ومهارة المراقبة التى ىحتاجها لمتابعة أعمال القادة السىاسىىن ومهارات التأىىر فى نىائج الحىة السىاسىة والمدنىة (Patrick, 2003 , p87).
 - 7 - الحوار : ىؤدى الحوار إلى تنمىة روح التعاون والعمل الجماعى الذى ىجمع كافة الطاقات والقدرات للأفراد التى تتفاوت فى اىجاهاتها وآرائها الفكرىة مما ىسهم فى اىجاه الرأى نحو الوسطىة والبعد عن التطرف مما تساعد على بناء الروح الجماعىة (الدوىش ، 2002، ص 191).
 - 8 - المشاركة : من خلال المشاركة السىاسىة ىمكن الفرد من المشاركة فى تحقىق أهداف التنمىة فى متمعهم ، وتعمل على ترسىخ قواعد العىش المشترك داخل الوطن بىن كافة أطىافیه ونبذ التعصب والعنف بىنهم وتعمىق قىم الحوار والمساواة بىن أفراد المتمع وتعمل على الانتقال بهم من ثقافة الرعىة إلى ثقافة المواطنة الحقة (عروب ، 2006 ، ص 185).
 - 9 - المحافظة على البىئة : إن قىم المواطنة البىئىة تكمن فى استعدادات الفرد للمشاركة فى حمایة البىئة والمحافظة علیها ومواجهة المشكلات والقضاىا البىئىة واتخاذ القرارات المناسبة لحلها (الرفاعى ، 2007، ص 246).
- وفى ظل المتغىرات المعاصرة التى تعصف بالمتمعات عامة ومتمعنا خاصة تواجه قىم المواطنة مموعة من التحدىات من أبرزها:

- 1 - انىسار قىمة حب الوطن لدى فئة الشباب خاصة فأصىح الوطن بالنسبة لهم المكان الذى ىحقق لهم الرفاهىة والثروة.
- 2 - نزع الرموز الوطنىة من المخىلة الثقافىة المحلىة وإحلال الرموز العالمىة محلها.

3 - تزاىد نفوذ المنظمات غير الحكومىة فى القراارات والتشرىعات الحكومىة.

4 - التذخل الخارجى فى شؤون الحكومات والدول تحت شعار الإصلاحات الدىموقراطىة ومحاربة الإرهاب وحماىة حقوق الإنسان والأقلىات العرقىة أو الدىنىة.

5 - تزاىد الشعور بالمواطنة العالمىة مع تراجع واضح للشعور بالمواطنة المحلىة (الزىود ، 2011 ، ص142-143).

وبذلك كان حتمىاً على المؤسسات التربوىة والتعلمىة أن تقوم بدورها على أكمل وجه فى ترسىخ وتنمىة وتدعىم قىم المواطنة وخصوصاً الجامعات التى تضم أكبر عدد ممكن من الشباب.

دور الجامعات فى تنمىة قىم المواطنة :

ىمكن أن تلعب الجامعات دوراً بارزاً فى تنمىة قىم المواطنة لدى طلابها من خلال عناصرها الأساسىة وهى :

1 - الإدارة الجامعىة : وهنا تقوم الإدارة بإحداث تعىىرات وتعدىلات جوهرىة فى المناخ العلمى والفكرى والإدارى والاجتماعى والوظىفى للجامعة مما يؤهل الطلاب للتعامل الراشد مع الاخرىن فى الحىاة الاجتماعىة والسىاسىة للمجتمع واتقان لغة الحوار واحترام عقائد الاخرىن وأفكارهم بهدف تحقىق حالة من التكافل والتماسك الاجتماعى .

2 - الأنشطة الطلابىة : تعتبر الأنشطة الطلابىة مجالاً أساسياً لإثراء معلومات الطالب وخبراته العلمىة والحىاتىة وتشكىل اتجاهاته الإىجابىة وإكسابه المهارات والخبرات العلمىة وتحقىق التواصل بىنه وبىن زملائه وأساتذته وتوفىر جو من الأمان الاجتماعى ، كما أنها تعمل على تقوىة روح المشاركة الجادة والعمل بروح الفرىق بما ىحقق تعمىق قىم المواطنة لدى الطلاب (القطب ، 2006 ، ص 342-344). وتعتبر اتحادات الطلاب من أهم أشكال التنظىمات الطلابىة التى تستهدف تنشئة الطلاب على مفاهىم السىاسة وقىم المواطنة من خلال التزام قواعد ممارسة الحكم الذاتى ومبادئ المشاركة فى إدارة حىاتهم الدراسىة الجامعىة ، إلى جانب تأىىر التنظىمات الطلابىة فى قىم واتجاهات الطلاب السىاسىة (مكروم ، 2004 ، ص92).

3 - المناهج الجامعىة : لكى تسهم المناهج والمقررات الدراسىة فى اكساب قىم المواطنة لدى الطلبة لابد من مراعاة الشروط التالىة :

- اعتماد التعلىم التعاونى
- المواءمة بىن الخبرات العلمىة ومرحلة النمو الأخلاقى للشباب الجامعى.
- أن ترتبط بحىاة الطلاب ومشكلات المجتمع والبرىة.
- أن تنمى الأحكام القىمىة الأنسانىة لدى الطلاب.
- أن تركز على روح المواطنة والانتماء وحرىة التفىكر والابداع.
- أن تستهدف إعداد الطلاب للمستقبل أكادىمياً ومهنياً وثقافياً وقىمياً (كنعان ، 2004 ، ص138).
- 4 - عضو هىئة التدرىس: ىمكن للتدرىسى الجامعى الإسهام فى تنمىة قىم المواطنة من خلال:
- المشاركة فى التخطىط لبرامج التوىجه الدىنى والقىمى والخلقى فى الجامعة.
- الإسهام فى توفىر المناخ التربوى والتعلىمى الملائم لتربىة لحرىة العقلىة.

- توظىف النشاط اللاصفى خارج قاعات الدراسة فى تنمىة الحرىة والتعاون والعمل الجماعى (الخمىسى ، 1993، ص96-104).
- بث قىم الوطنىة بىن طلابه.
- العمل على غرس قىم الوحدة وعدم التفرقة.
- التأكىد على ضرورة المحافظرة على مرافق مؤسسات التعلىم العالى (النجار، 2013، ص10-11)

تاسعاً : إجرءات البحث

- 1- منهج البحث : استخدّم الباحث المنهج الوصفى التحلىلى والذى يقوم على جمع المعلومات والبنىات ووصفها وتحلىلها وتفسىرها وذلك نظراً لملاءمته لأغراض هذا البحث ؛ فهو ىتىح التعرف إلى المشكلرة المدروسة والظروف المحىطة بها وتأثراتها السلبىة والإىجابىة ورصد الواقع المدروس رصداً شاملاً، وقد استخدّم الباحث الاستبانة كأداة لتحقىق أهداف البحث.
- 2- حدود البحث :

- الحدود البشرىة : طلاب الجامعة اللبنانىة الفرنسىة بكافة اخصاصاتهم وسنواتهم الدراسىة.
- الحدود الزمانىة : تم تطبىق البحث فى الكورس الثانى من العام الدراسى 2016/2017م.
- الحدود المكانىة : الجامعة اللبنانىة الفرنسىة فى مدىنة اربىل .
- حدود الموضوع : عناصر قىم المواطنة التى حددها الباحث فى الاستبانة وعددها (7) وهى الدىمقراطىة والحرىة والعمل الجماعى والانتماء والمحافظة على البىئة والمشاركة والحوار، وفق اربع مجلات : الإدارة ، المناهج التعلىمىة ، الانشطرة الطلابىة، التدرىسى الجامعى.

- 1 - مجتمّع البحث وعىنته : تكون مجتمّع الدراسة من جمىع طلاب وطالبات الجامعة اللبنانىة الفرنسىة وذلك فى الكورس الثانى للعام الدراسى 2016/2017م وقد بلغ عددهم (3318) فرداً والجدول (1) ىوضح توزع أفراد مجتمّع الدراسة .

جدول (1) توزىع أفراد مجتمّع الدراسة حسب الجنس والكلىة والسنة الدراسىة

3318	2030	ذكور	الجنس
	1288	اناث	
3318	1282	الإدارة والاقتصاد	الكلىة
	1170	القانون والعلاقات الدولىة	
	647	التربىة واللغات	
	219	قسم تكنولوجيا المعلومات	

3318	660	الأولى	السنة الدراسىة
	772	الثانىة	
	984	الثالثة	
	902	الرابعة	

المصدر: قسم الاحصاء فى الجامعة المدروسة

وقد تم سحب عىنة عشوائىة وذلك بنسبة (10%) من مجتمع الدراسة ، بىحث ىصبح عدد أفراد العىنة المدروسة (332) فرداً ، وىبىن الجدول رقم (2) توزىع أفراد عىنة الدراسة حسب متغىرى الجنس وعدد سنوات الخدمة .

جدول (2) توزىع أفراد عىنة الدراسة حسب الجنس والكلىة والسنة الدراسىة

332	203	ذكور	الجنس
	129	اناث	
332	128	الإدارة والاقتصاد	الكلىة
	117	القانون والعلاقات الدولىة	
	65	التربىة واللغات	
	22	قسم تكنولوجىا المعلومات	
332	66	الأولى	السنة الدراسىة
	77	الثانىة	
	99	الثالثة	
	90	الرابعة	

4- أداة البحت :

استخدم الباحث الاستبانة كأداة للبحث ، وقد تم إعداء الاستبانة من خلال : الاطلاع على الأدبىات والمراجع المتصلة بموضوع الدراسة ، فضلاً عن دراساات سابقة لنفس المجال و الاستفادة من الاستباناات المستخدمة فى الأبحاث ذات الصلة . وتكونت الأداة من (56) فقرة موزعة على (4) مجالاات وهى (إدارة الجامعة ، المناهج التعلىمىة ، المنظمات والأنشطة الطلابىة، عضو هىئة التدرىس) وكل مجال ىتضمن (7) قىم للمواطنة وهى قىم (الانتماء ، والمشاركة ، الحرىة، المحافظة على البىئة،الدىموقراطىة، العمل الجماعى، الحوار) . وقد كانت الإجابة على بنود الاستبانة محددة بخمسة خىارات (بدرجة كبىرة جداً ، بدرجة كبىرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قلىة ، بدرجة قلىة جداً) ونوضح فى فقرة المعالجات الاحصائىة كىفىة حساب درجاات الإجابة على هذه البنود.

4-1 صدق الأداة : للتحقق من صدق الأداة عرضت على عدد من المحكمىن من أعضاء الهىئة التدرىسىة فى الجامعة اللبنانىة الفرنسىة وقد كانت مكونة من (60) بنداً ، وقد أعىدت صىاغة بعض الفقرات وحذفت بعضها بناءً على اقترحاات المحكمىن ، وقد بلغت نسبة اتفاق المحكمىن على جمىع فقرات الاستبانة (90%) وأصبح عدد بنود الاستبانة (56) بنداً .

4-2- ثبات الأداة : للتحقق من ثبات الأداة تم تطبيقها على عىنة استطلاعىة مكونة من (30) طالباً وطالبة وتم التأكد من ثبات الاتساق الداخلى للأداة باسخدام معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفىة وىبىن الجدول (3) ذلك :

جدول (3) معاملات ثبات أداة الدراسة باسخدام معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفىة

المجال	الثبات بالتجزئة	معامل ألفا كرونباخ
مجال إدارة الجامعة	0.689	0.668
مجال المناهج العلمىة	0.803	0.753
مجال الأنشطة الطلابىة	0.794	0.773
مجال التدرىسى الجامعى	0.781	0.698
معامل الثبات الكلى	0.771	0.731

وىشىر هذا الجدول إلى معاملات الثبات لفقرات الاستبانة فى المجالات المدروسة ومعامل الثبات الكلى لجمىع فقرات الأداة حىث نلاحظ أن الثبات الكلى عن طرىق معادلة ألفا كرونباخ (0.731) والثبات بالتجزئة النصفىة كانت (0.771). وبالتحقق من صدق الأداة وثباتها أصبحت الاستبانة فى صورتها النهائىة مما مكن الباحث من اعتبارها أداة لجمع البىانات المناسبة بالدراسة الحالىة.

4-3- تطبيق الأداة : بعد إعداد الاستبانة ووضعها فى صورتها النهائىة طبقها الباحث على عىنة الدراسة وذلك فى الكورس الثانى للعام الدراسى 2016/2017م وقد أجاب عن الاستبانة (332) فرداً .

5- المعالجات الإحصائىة :

5-1- بعد الإجابة عن الاستبانة وجمعها من عىنة الدراسة أدخل الباحث البىانات إلى الحاسوب لإجراء المعالجات الإحصائىة عىلها وذلك وفقاً لمقىاس (Li kert) بتحوىل تلك البىانات إلى أرقام وفقاً للآتى : بدرجة كبىرة جداً (5)، بدرجة كبىرة (4)، بدرجة متوسطة (3)، بدرجة ضعىفة (2)، بدرجة ضعىفة جداً (1)، وتم اعتماد درجة القطع المناسبة لتقسىم الدرجات وفقاً للتالى:(2.33- 1) تعد منخفضة،(2.34-3.67) تعد متوسطة ، ، (3.68-5) تعد كبىرة .

5-2- تمت معالجة البىانات المدخلة باسخدام برنامج الرزمة الإحصائىة للعلوم الاجتماعىة (SPSS) وذلك باسخدام الاختبارات التالىة : التكرارات ، المتوسطات الحسابىة ، الانحرافات المعيارىة ، معامل ألفا كرونباخ ، معامل التجزئة النصفىة ، اختبار (T) ستودنت لعىنتىن مستقلىتىن ، اختبار تحلىل التباىن الأحادى ANOVA لىبان الفروق بىن المتوسطات فى الكلىات والسنوات الدراسىة ، اختبار شىفىه البعدى للتعرف على الفروق بىن الكلىات والكلىة الأكثر تأثىراً.

تاسعاً : نتائى البحث ومناقشتها

تاسعاً . أ : النتائى المتعلقة بكل مجال من مجالات الدراسة :

ما دور الجامعات الأهلىة بإقلىم كوردستان فى تنمية قىم المواطنة لدى طلبتها ؟

للإجابة عن السؤال الرئىسى فى البحت حسب المتوسطات الحسابىة والانحرافات المعىارىة لاستجابة أفراد العىنة لكل فقرة من مجالات الدراسة وفىما ىلى عرض للنتائج فى كل مجال من مجالات الدراسة:

تاسعاً . أ. 1- النتائج المتعلقة بالمجال الأول : مجال إدارة الجامعة :

ما دور إدارة الجامعات الأهلىة بإقلىم كوردستان فى تنمية قىم المواطنة لدى طلبتها ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابىة والانحرافات المعىارىة لاستجابة أفراد العىنة لكل فقرة من فقرات مجال الإدارة الجامعىة وكانت النتائج على النحو التالى:

جدول (5) المتوسطات الحسابىة والانحرافات المعىارىة لاستجابة أفراد العىنة لكل فقرة من فقرات مجال الإدارة الجامعىة

رقم الفقرة	القىمة	الفقرة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعىارى	ترتیب
1	الانتماء	تعزز إدارة الجامعة مبدأ الانتماء الوطنى	2.931	1.777	2
2		تنمى إدارة الجامعة حب التضحىة فى سبىل الحق والوطن	2.023	1.036	13
3	المشاركة	تحرص إدارة الجامعة على مشاركة الطلاب فى القراءات المتعلقة بهم	2.166	1.054	10
4		تكرس إدارة الجامعة لدى الطالب مفهوم المشاركة فى البرامج الوطنىة التطوعىة	2.224	1.071	8
5	الحرىة	تتىح إدارة الجامعة الحرىة للطلاب فى إبداء وجهات نظرهم حول سىاسات الجامعة	2.202	1.073	9
6		ىسمح المناخ الجامعى للطلاب بأن ىعبر عن رأىه بكل حرىة	2.266	1.159	7
7	المحافظة	تشجع إدارة الجامعة ثقافة قضاىا البىئة	3.061	1.308	1
8		تشجع إدارة الجامعة الطلاب للمشاركة فى المناسبات البىئىة المختلفة	2.706	1.036	4
9	العمل الجماعى	تعزز إدارة الجامعة العمل الجماعى والتعاون البناء فى المجتمع	2.582	0.895	5
10		تتىح إدارة الجامعة فرص مشاركة الطلاب فى أنشطة تخدم المجتمع المحلى	2.064	1.028	12
11	رابطىة الدىمة	تشجعنا إدارة الجامعة على ممارسة حقوقنا الشخصىة فى الجامعة	2.514	1.698	6
12		توفر إدارة الجامعة فرص متكافئة لحصول الطلبة على التعلىم	2.877	1.754	3
13	ر -	تشجع إدارة الجامعة الطلبة على قبول النقد والاختلاف فى الرأى	2.005	0.951	14

11	1.322	2.082	تقىم إدارة الجامعة لطلابها ندوات للتواصل والحوار	14
	2.062	2.407	المجال المدروس	

ىتضح من الجدول (5) أن إجابات عىنة البحث حول دور إدارة الجامعة فى تنمية قىم الموائنة لدى طلبتها كانت ماىىن المتوسطة والمنخفضة وربما ىعود سبب ذلك إلى أن الطلبة لىسوا على اطلاع مباشر بما قد تولىه إدارة الجامعات من قرارات وتشرىعات متعلقة بهذا الشأن، حىث سجلت الفقرة (7) التى تنص "تشجع إدارة الجامعة ثقافة قضایا البىئة " المرتبة الأولى وبدرجة (3.061) وهى درجة كبىرة وتندرج هذه الفقرة ضمن قىمة المحافظة على البىئة وهذا أمر طبعى لأن الطلبة ىدركون دور إدارة الجامعة فى المحافظة على البىئة من خلال أنشطتها وندواتها وتعلیماتها ومن خلال الإعلانات التى تقدمها إدارة الجامعة فى هذا الخصوص، بىنما احتلت الفقرة رقم (13) والتى تنص على تشجع إدارة الجامعة الطلبة على قبول النقد والاختلاف فى الرأى بمتوسط حسابى (2.005) وتندرج هذه الفقرة تحت قىمة الحوار وربما ىعود سبب ذلك إلى أن ممثلى اتحادات الطلبة هم فقط على تماس مباشر مع إدارات الكلىات والجامعة فى موضوع مطروح للنقاش فىما ىتعلق بقرارات الجامعة ضمن مجلس الجامعة أو مجلس الكلىة التى تتطلب وجود ممثل عن الطلبة فى القضايا المطروحة . وتتفق نتائج هذه الدراسة مع كل من دراسة أبو حشىش (2010م) التى أشارت إلى أن دور المناخ الجامعى فى تنمية أبعاد الموائنة كان قلیلاً .

تاسعاً . أ . 2 - النتائج المتعلقة بالمجال الثانى : مجال المناهج التعلیمیة :

ما دور المناهج التعلیمیة فى الجامعات الأهلىة بإقلىم كوردستان فى تنمية قىم الموائنة لدى طلبتها؟

للإجابة عن هذا السؤال حسب المتوسطات الحسابیة والانحرافات المعیارىة لاستجابة أفراد العىنة لكل فقرة من مجالات

الدراسة وفىما ىلى عرض للنتائج فى كل مجال من مجالات الدراسة:

جدول (6) المتوسطات الحسابیة والانحرافات المعیارىة لاستجابة أفراد العىنة لكل فقرة من فقرات مجال المناهج التعلیمیة

رقم الفقرة	القیمة	الفقرة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعیارى	ترتیب الفقرة
15	وجوب الانتماء	تهتم المقررات إلى إكساب الطلبة الهوية الوطنىة والاعتزاز بها	2.548	0.996	10
16		توائم المقررات بىن الخبرات العلمىة والعملیة وتعزز الانتماء والولاء للوطن	2.566	1.318	8
17	المشاركة	تكسب المقررات الطالب مهارات التحلىل السىاسى	2.654	1.185	6
18		تشتمل المقررات على ممارسات وتطبیقات لعملیة تنشئة الوعى السىاسى	2.714	1.284	3
19	الحرىة	تعزز المقررات قىم الحرىة الشخصىة واستقلال الذات	2.011	1.284	14
20		ترسخ المقررات حرىة التفكىر والابداع عند الطلبة	2.066	1.205	13
21	على البىئة المحافظة	توضح المقررات توعىة الطلاب بالحقوق والواجبات نحو البىئة	2.561	1.318	9
22		تتضمن المقررات تطبیقات ومهارات لمواجهة مشكلات البىئة والحفاظ علیها	2.123	1.053	12
23	ر -	تتضمن قىم الموائنة كالروح الجماعىة والالتزام بمعایىر المجتمع	2.146	1.025	11

ونظمه					
7	1.258	2.589	تعزز قىم الأمن والونام لى الطلبة وتساعدهم على تحمل المسؤولىة الوطنىة		24
1	1.654	2.964	تتضمن المقررات مبادئ المواطنة الصالحة المتعلقة بالحقوق والواجبات	راطىة الدىقوىة	25
4	1.006	2.713	تتشممل المقررات على إدراك الطلبة بالحقوق المدينىة		26
2	1.222	2.778	تتضمن المقررات أنشطه وتطبقىات للحوار مع الاخر	الحوار	27
5	1.201	2.659	تتضمن المقررات مبادئ الحوار وآدابه		28
	1.903	2.506	المجال المدروس		

ىشىر الجدول (6) بأن معظم إجابات أفراد عىنة البحث حول دور المناهج التعلىمىة فى الجامعات الأهلىة بإقلىم كوردستان فى تنمىة قىم المواطنة لى طلبتها كانت بدرجة متوسطه بمتوسط حسابى (2.506) وربما يعود السبب فى ذلك إلى أن المناهج المقررة فى تلك الجامعات هى بمعظمها مناهج اختصاصىة وذلك لأن تلك المرحلة الجامعىة تعتمد على التخصص العلمى أكثر من المقررات الثقافىة وخصوصاً فى الجامعات الأهلىة التى تتضمن فى مقرراتها أكثر من الجامعات الحكومىة مواد أكثر تخصصىة مما ىجعلها قاصرة عن إعطاء الدور الأكبر لمقررات تعزز الانتماء والولاء للوطن، واحتلت الفقرة رقم (25) التى تنص على: تتضمن المقررات مبادئ المواطنة الصالحة المتعلقة بالحقوق والواجبات بمتوسط حسابى (2.964) وتندرج هذه الفقرة تحت قىمة الدىموقراطىة، بىنما احتلت الفقرة رقم (19) التى تنص على: تعزز المقررات قىم الحرىة الشخصىة واستقلال الذات المرتبة الأخيرة حىث كانت الإجابات حولها منخفضة بمتوسط حسابى (2.011) وتندرج ضمن قىمة الحرىة. وتختلف نئائج هذه الدراسة مع دراسة كىر وكشىدة (2015م) التى أشارت إلى أن مناهج التربىة البدنىة ىساهم فى تعزىز قىم المواطنة وكذلك تختلف مع دراسة النجار (2013م) التى أشارت إلى أن دور المناهج فى مؤسسات التعلىم العالى فى تنمىة الحس الوطنى لى طلبتها كان كبرىاً وكذلك دراسة أبو حشىش (2010م) التى أشارت إلى أن دور المقررات الدراسىة بكلىات التربىة فى تنمىة قىم المواطنة كان كبرىاً.

تاسعاً. أ. 3- النئائج المتعلقة بالمجال الثالث: مجال الأنشطة:

مادور الأنشطة التعلىمىة فى الجامعات الأهلىة بإقلىم كوردستان فى تنمىة قىم المواطنة لى طلبتها؟

حسبت المتوسطات الحسابىة والانحرافات المعيارىة لاستجابة أفراد العىنة لكل فقرة من فقرات مجال الأنشطة وكانت

النئائج على النحو التالى:

جدول (7) المتوسطات الحسابىة والانحرافات المعيارىة لاستجابة أفراد العىنة لكل فقرة من فقرات مجال الأنشطة

رقم الفق رة	القىمة	الفقرة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	ترتىب الفقرة
29	٧ -	تساعد الأنشطة فى تعزىز المفاهىم الوطنىة لى الطلبة	2.548	0.996	7

13	1.205	2.066	ترتبط الأنشطة بنبض المجتمع وقضاياه		30
8	1.698	2.514	تتبح الأنشطة مشاركة أكبر عدد ممكن من الطلبة	المشار	31
11	1.073	2.202	تعزز الأنشطة قىم المشاركة السىاسىة لدى الطلاب		32
6	0.589	2.582	تقوم الأنشطة على حرىة اختىار الطلبة	الحرىة	33
2	1.205	3.062	توفر اتحادات الطلبة فرصاً لإبراز القىادات الوطنىة الشابة		34
4	1.114	2.902	تساهم الأنشطة الطلابىة فى وعى الطلاب بمشكلات البىئة	محا فضة	35
3	1.191	2.974	تشجع الأنشطة الطلابىة الطلاب للمشاركة فى المناشط البىئىة المحلىة		36
5	1.156	2.861	تعزز الأنشطة العمل بروح الفرىق	الجماء العمل	37
9	1.135	2.387	توفر الأنشطة فرصاً لممارسة وتعزىز القىم الروحىة والإنسانىة		38
1	1.308	3.133	ترسخ الأنشطة النقد الذاتى وتقبل النقد البناء لدى الطلبة	الدىمقراطىة	39
14	1.036	2.023	تشتمل الأنشطة على ندوات ثقافىة يتم دعوة المسؤولىن فى القضاىا المختلفة		40
12	1.054	2.166	تساهم الأنشطة الطلابىة فى تنمية ثقافة الحوار	الحواء	41
10	1.159	2.266	تنمى الأنشطة الطلابىة القدرة على ابداء الاراء القائمة على الحلول الطلابىة		42
	1.077	2.549	المجال المدروس		

ىبىن الجدول (7) أن إجابات أفراد عىنة البحت حول دور الأنشطة فى الجامعات الأهلىة بإقلىم كوردستان فى تنمية قىم المواطنة لدى طلبتها كانت متوسطة وربما يعود السبب فى ذلك إلى الأنشطة الطلابىة رغم انها وجدت لترسخ مبدأ الحوار والنقد إلا أنها مازالت بحاجة للتخطىط الأ فضل والتنفىذ بحيث تنمى ثقافة الحوار ومبدأ المواطنة الصالحة، حىث جاءت الفقرة رقم (39) بالمرتبة الأولى والتى نصت : ترسخ الأنشطة النقد الذاتى وتقبل النقد البناء لدى الطلبة بدرجة كبىرة ومتوسط حسابى (3.133) وتندرج تحت قىمة الدىموقراطىة وهذا أمر طبعى لأن الأنشطة وجدت لتساعد على بناء ثقافة الحوار والدىموقراطىة والتعاون مع الاخرىن والإفادة منهم، بىنما احتلت الفقرة رقم (40) التى نصت تشتمل الأنشطة على ندوات ثقافىة يتم دعوة المسؤولىن فى القضاىا المختلفة: المرتبة الأخرىة بدرجة منخفضة ومتوسط حسابى (2.023) وربما يعود السبب فى ذلك إلى أن الجامعات الأهلىة مازالت لا تستحوذ الاهتمام الكبىر كفىرها من الجامعات الحكومىة من زىارات للمسؤولىن السىاسىىن وانشغالهم بالفترة الراهنة بالأوضاع الاجتماعىة والسىاسىة . وتختلف نىجة هذه الدراسة مع دراسة النجار (2013م) التى بىنت أن دور الأنشطة الطلابىة واتحادات الطلبة فى مؤسسات التعلىم العالى فى تنمية الحس الوطنى لدى طلبتها كان كبىراً ودراسة أبو حشىش (2010م) التى أكدت على أن دور الأنشطة الطلابىة فى تنمية قىم المواطنة لدى الطلبة والعاملىن كان مابىن المتوسط والعالى وكذلك دراسة (Mandel Kar st en, 2003) التى بىنت الدور الكبىر للأنشطة والبرامج التى تقدمها الجامعة فى تنشىط قىم المواطنة لدى الطلبة.

تاسعاً . أ. 4- النئائج المتعلقة بالمجال الرابى: مجال التدرىسى الجامعى :

ما دور التدرىسى الجامعى فى الجامعات الأهلىة بإقلىم كوردستان فى تنمية قىم المواطنة لدى طلبتها ؟

حسبت المتوسطات الحسابىة والانحرافات المعبارىة لاستجابة أفراد العىنة لكل فقرة من فقرات مجال التدرىسى الجامعى وكانت النتائج على النحو التالى:

جدول (7) المتوسطات الحسابىة والانحرافات المعبارىة لاستجابة أفراد العىنة لكل فقرة من فقرات مجال التدرىسى الجامعى

رقم الفقرة	القيمة	الفقرة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة
43	4	يعمل التدرىسى الجامعى على تضمىن القىم الوطنىة خلال المحاضرات	2.870	1.041	11
44	4	ىتىح التدرىسى الجامعى مواقف تعلمىة تدعم الهوية الوطنىة	2.931	1.084	6
45	4	ىشجع التدرىسى الجامعى طلبته على تنمية المهارات البحثىة العلمىة	2.777	1.232	10
46	4	ىقوم التدرىسى الجامعى بتوجىه طلابه للمشاركة فى قضاىا المجتمع	2.842	1.093	9
47	4	ىحترم التدرىسى الجامعى استقلالىة الطالب وتفكیره	2.014	0.226	14
48	4	ىستخدم التدرىسى الجامعى أسابىب تدرىس قائمة على الحرىة والتعبىر عن الذات	2.558	1.587	13
49	4	ىوضح التدرىسى الجامعى لطلابه مشكلات البىئة	2.874	1.547	8
50	4	ىكلف التدرىسى الجامعى طلابه بأنشطة تسهم فى حلول مشكلات البىئة	2.697	1.003	12
51	4	ىحث التدرىسى الجامعى على استخدام قىم التعاون فىما بىنهم	2.877	1.022	7
52	4	ىحرص التدرىسى الجامعى على تعزىز قىم التوحد ونبذ الفرقة بىن طلبته	2.974	1.002	4
53	4	ىتىح التدرىسى الجامعى الفرصة للطلبة لمناقشة الاحداث السىاسىة المهمة	3.692	1.561	1
54	4	ىحرص التدرىسى الجامعى على استخدام اسابىب دىموقراطىة فى التعامل مع طلابه	2.954	1.069	5
55	4	ىحرص التدرىسى الجامعى على تصمىم مواقف تربوىة تكرس الحوار الهادف	3.056	1.691	2
56	4	ىستخدم التدرىسى الجامعى أسابىب تدرىس قائمة على المناقشة والحوار	3.006	1.489	3
		المجال المدرس	2.865	2.088	

تبىن النتائج فى الجدول (7) أن إجابات أفراد عىنة البحث حول دور التدرىسى الجامعى فى الجامعات الأهلىة بإقلىم كوردستان فى تنمية قىم المواطنة لدى طلبتها كانت متوسطة بمتوسط حسابى (2.865) وربما ىعود سبب ذلك إلى أن التدرىسى الجامعى رغم كونها نقطة الوصل بىن إدارة الجامعة والطلبة فهو مازال بحاجة إلى دورات وتدرىب فىما ىتعلق بتعزىزه عند طلبته للتربىة المدنىة ومفاهىم المواطنة. حىث جاءت الفقرة رقم (53) بالمرتبىة الأولى والتى نصت: "ىتىح التدرىسى الجامعى الفرصة

للطلبة لمناقشة الاحداث السىاسىة المهمة " بدرجة كبىرة ومتوسط حسابى (3.692) وتندرج تحت قىمة الدىموقراطىة ذلك أن القاعة الدرسىة هى البىئة الخصبة لطح موضوعات معاصرة بىن التدرىسى وطلابه وخصوصاً مجرىات الاحداث السىاسىة الراهنة ، بىنما احتلت الفقرة رقم (47) التى نصت " بىحترم التدرىسى الجامعى استقلالىة الطالب وتفكیره " المرتبة الأخرىة بدرجة منخفضة ومتوسط حسابى (2.014). وتختلف نىجة هذه الدراسة مع دراسة أبو حشىش (2010م) التى أظهرت أن دور الأستاذ الجامعى بكلىات التربىة فى تنمىة قىم المواطنة انحصرت ما بىن المتوسط والعالى وكذلك دراسة النجار (2013م) التى بىنت أن محور عضو هىئة التدرىس فى دور مؤسسات التعلیم العالى كان كبىراً. من خلال ماسبق بوضح الجدول التالى نسبة الإجابة على كل مجال من مجالات الاستبانة :

جدول (8) المتوسطات الحسابىة والنسب المئوىة لاستجابة أفراد العىنة على مجالات الدراسة

النسبة المئوىة للإجابة	المتوسط الحسابى لكل مجال	المجال المدروس
33%	2.407	مجال إدارة الجامعة
35%	2.506	مجال المناهج التعلیمیة
35%	2.549	مجال الأنشطة
40%	2.865	مجال التدرىسى الجامعى
36%	2.582	المجال الكلى للاستبانة

بوضح الجدول رقم (8) نرى أن دور الجامعات الأهلىة بإقلىم كوردستان فى تنمىة قىم المواطنة لدى طلبتها بىعتبر متوسطاً مما بىتطلب دوراً أكبر من الجامعات الأهلىة فى زىادة التوعىة بمفاهىم التربىة الوطنىة والمواطنة وترسىخ أكبر لقىم المواطنة فى نفوس طلبتها . بىث جاء دور التدرىسى الجامعى فى المرتبة الأولى بلىه دور الأنشطة ثم دور المناهج وأخرها دور إدارة الجامعة وبمكن تفسىر ذلك إلى أن التدرىسى الجامعى هو على اتصال واحتكاك مباشر مع الطلبة بىحث بىكون هو المرجع الأكبر فى الاستفادة منه فى معظم القضاىا الاجتماعىة والتعلیمیة وحتى السىاسىة . وتتفق نىائج الدراسة الحالبة مع دراسة علىمات (2005م) التى أشارت إلى أن دور الجامعات الأردنىة فى بناء المواطنة لدى الشباب الأردنى جاءت بدرجة متوسطة وكذلك دراسة عمرو وأبو ساكور (2010م) التى أظهرت أن دور جامعة القدس المفتوحة فى تنمىة المجتمع المدنى الفلستىنى كان متوسطاً، بىنما تختلف نىائج هذه الدراسة مع دراسة النجار (2013م) التى بىنت أن دور مؤسسات التعلیم العالى فى قطاع غزة فى تنمىة الحس الوطنى لدى طلبتها كان كبىراً.

تاسعاً . ب : النىائج المتعلقة بالفرضىة الأولى :

لا توجد فروق جوهرىة ذات دلالة إحصائىة فى دور الجامعات الأهلىة بإقلىم كوردستان فى تنمىة قىم المواطنة لدى طلبتها تعزى إلى الجنس . تم استخدام اختبار (T) ستودنت لحساب الفروق بىن متوسط إجابات أفراد عىنة البىحث حسب الجنس فى كل مجال من مجالات الدراسة والمجال الكلى وكانت النىائج وفق الجدول التالى :

جدول (9) نىائج اختبار (ت) ستودنت بىن متوسطات إجابات عىنة الدراسة حسب متغىر الجنس

المجال	المتغىر	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قىمة t	قىمة Si g	القرار عند
ادارة الجامعة	ذكور	203	2.056	1.012	330	3.674-	0.368	غىر دال
	اناث	129	2.361	1.153				
المناهج العلمىة	ذكور	203	2.694	1.987	330	2.116-	0.094	غىر دال
	اناث	129	2.984	1.569				
الانشطة العلمىة	ذكور	203	2.664	1.841	330	2.248-	0.363	غىر دال
	اناث	129	2.981	1.852				
التدرىسى الجامعى	ذكور	203	3.325	1.069	330	0.767	0.412	غىر دال
	اناث	129	3.259	1.142				
المجال الكلى	ذكور	203	2.984	1.881	330	4.057	0.568	غىر دال
	اناث	129	2.416	1.746				

تشىر النتائج الواردة فى الجدول رقم (9) إلى أن قىمة si g أكبر من 0.05 فى جمىع المجالات المدروسة وهذا يدل على عدم وجود فروق جوهرىة ذات دلالة إحصائىة فى اداء عىنة البحث حول دور الجامعات الأهلىة بإقلىم كوردستان فى تنمية قىم المواطنة لدى طلبتها تعزى إلى الجنس وذلك فى جمىع مجالات الدراسة والمجال الكلى وربما يعود سبب ذلك إلى أن التدرىسى الجامعى وإدارة الجامعة والأنشطة الطلابىة والمناهج العلمىة هى ذاتها المقدمة سواء أكان الطلاب ذكوراً أم إناثاً. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة داود (2011م) التى أشارت إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائىة فى استجابات الطلاب لدور الجامعة فى تنمية قىم المواطنة لدى الطلبة تعزى للجنس وذلك فى جمىع المحاور ، وكذلك دراسة عمرو وأبو ساكور (2010م) التى أوضحت عدم وجود فروق دالة إحصائىة فى دور جامعة القدس المفتوحة فى تنمية المجتمع المدنى الفلسطينى تعزى للجنس ، بينما تختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة عىمات (2005م) التى أشارت إلى وجود فروق فى استجابات أفراد الدراسة على مجالات الدراسة تعزى لمتغىر الجنس وذلك حول دور الجامعات الأردنىة فى بناء المواطنة لدى الشباب الأردنى من وجهة نظرهم.

تاسعاً. ج : النتائج المتعلقة بالفرضىة الثانىة :

لا توجد فروق جوهرىة ذات دلالة إحصائىة فى دور الجامعات الأهلىة بإقلىم كوردستان فى تنمية قىم المواطنة لدى طلبتها تعزى إلى الكلىة. تم استخدام اختبار نتائج تحليل التباىن الأحادى ANOVA فكانت النتائج وفق الجدول التالى:

جدول (10) نتائج تحليل التباىن الأحادى (ANOVA) لمعرفة أثر الكلىة على اراء أفراد عىنة البحث

المجال	مصدر التباىن	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قىمة f	Si g	القرار عند
إدارة	بىن المجموعات	81.935	3	40.967	1.711	0.18	غىر دال
	داخل	12930.153	327	23.945			

						المجموعات	الجامعة
						المجموع	
دال	0.02 9	0.022	0.552	3	1.104	بين المجموعات	المناهج التعلمىة
			25.666	327	13589.658	داخل المجموعات	
				330	13860.762	المجموع	
غىر دال	0.76 6	0.382	356.	3	712.940	بين المجموعات	الأنشطة
			0.586	327	49914.876	داخل المجموعات	
				330	50627.816	المجموع	
غىر دال	0.18 2	1.711	212.24	3	424.483	بين المجموعات	التدرى سى الجامعى
			2				
			108.84	327	58773.973	داخل المجموعات	
			7		330	59198.457	المجموع
دال	0.01 6	2.376	1589.9	3	3179.662	بين المجموعات	المجال الكلى
			3				
			669.22	327	361379.66	داخل المجموعات	
			0		330	364558.32	المجموع
						4	

تبىن النتائج الوارءة فى الءءول (10) إلى أن مستوى الءلالة sig المءقابل لاءءبار آءلىل التباىن أكبر من مستوى الءلالة 0.05 وذلك فى جمىع مءاور الءراسة باءثناء مءور المناهء الءرسىة وكذلك المءال الكلى للاءبءانة وبذلك فإنه ءوءء ءروق ءوءهرىة ذات ءلالة اءصائىة ءول اراء عىنة البءآ فى ءور الءامعات الأهلىة بإءلیم كوردستان فى ءنمىة قىم المءاونة لءى طلبءها ءعزى إلى الكلىة الءى ىءرس وئها وذلك فى مءالى المناهء الءرسىة والمءال الكلى . لذلك ءم اءءءبار شىءفىه للءروق بىن الكلىات وكائء النتائج كائالى:

ءءول (11) اءءبار شىءفىه للءروق المءءءءة ءسب مءغىر الكلىة

المءال	الءرق	الإءارة والاقتصاء	القانون والعلاءات الدولى	ءكنولوءىا المعلوماء	الءربىة
	الإءارة والاقتصاء		- 1.086	- 0.463	- 1.696

0.610 -	0.623		1.086	القانون والعلاقات الدولىة	المناهج الدراسىة
- 1.233		- 0.623	0.463	تكنولوجيا المعلومات	
	1.233	0.610	1.696	التربىة	
- 7.637	- 1.118	- 0.896		الإدارة والاقتصاد	المجال الكلى للاستبانة
- 6.741	0.222		0.896	القانون والعلاقات الدولىة	
- 6.519		0.222	1.118	تكنولوجيا المعلومات	
	6.519	6.741	7.637	التربىة	

تشىر النتائج الواردة فى الجدول (11) أن الفرق بىن كلىتى التربىة والإدارة والاقتصاد وبىن كلىتى التربىة وتكنولوجيا المعلومات لصالح كلىة التربىة حول مجال المناهج التعلىمىة ، وأن الفرق بىن كلىة التربىة وباقى الكلىات لصالح كلىة التربىة حول محور المجال الكلى للاستبانة

وىمكن تفسىر ذلك إلى أن المقررات فى كلىة التربىة تكون ذات طبىعة إنسانىة أكثر وتركز على التربىة الحدىثة وتنظىم علاقة الفرد بالمجتمع بىنما المقررات فى الكلىات الأخرى ذات طبىعة عملىة تطبىقىة أكثر تركز على الاختصاص . وتختلف هذه النتيجة مع دراسة داود (2011م) التى بىنت عدم وجود فروق دالة إحصائىة فى استجابة عىنة البحث حول دور جامعة كفر الشىخ فى تنمية قىم المواطنة لدى الطلبة ، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة علىمات (2005م) التى أشارت إلى وجود فروق فى استجابات أفراد الدراسة على مجالات الدراسة تعزى لمتغىر الكلىة حول دور الجامعات الأردنىة فى بناء المواطنة لدى الشباب الأردنى من وجهة نظرهم . وكذلك مع دراسة عمرو وأبو ساكور (2010م) التى أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائىة تعزى لمتغىر التخصص حول دور جامعة القدس المفتوحة فى تنمية قىم المجتمع المدنى فى محافظة الخلىل من وجهة نظر الطلبة .

تاسعاً . د : النتائج المتعلقة بالفرضىة الثالثة :

لا توجد فروق جوهرىة ذات دلالة إحصائىة فى دور الجامعات الأهلىة بإقلىم كوردستان فى تنمية قىم المواطنة لدى طلبتها تعزى إلى السنة الدراسىة. تم استخدام اختبار نتائج تحلىل التباىن الأحادى ANOVA فكانت النتائج وفق الجدول التالى:

جدول (12) نتائج تحلىل التباىن الأحادى (ANOVA) لمعرفة أثر السنة الدراسىة على اراء أفراد عىنة البحث

المجال	مصدر التباىن	مجموع المربعات	درجة الحرىة	متوسطات المربعات	قىمة f	قىمة Si g	القرار عند 0.05
--------	--------------	-------------------	----------------	---------------------	--------	--------------	-----------------------

إدارة الجامعة	بين المجموعات	950.904	3	190.181	1.753	0.121	غىر دال
		58247.553	327	108.468			
		59198.457	330				
المناهج العلمىة	بين المجموعات	234.076	3	46.815	1.845	0.006	دال
		13626.686	327	25.376			
		13860.762	330				
الأنشطة	بين المجموعات	598.045	3	119.609	1.284	0.269	غىر دال
		50029.771	327	93.165			
		50627.816	330				
التدرىسى الجامعى	بين المجموعات	950.904	3	190.181	1.753	0.121	غىر دال
		58247.553	327	108.468			
		59198.457	330				
المجال الكلى	بين المجموعات	5449.588	3	1089.918	1.630	1.452	غىر دال
		359108.763	327	668.731			
		364558.324	330				

تشىر النتائج الوارءة فى الجدول (12) إلى أن مستوى الدلالة sig المقابل لاختبار تحلىل التباىن أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وذلك فى جمىع محاور الدراسة وكذلك المجال الكلى للاستبانة باستثناء مجال المناهج العلمىة، وبذلك فإنه لا توجد فروق جوهرىة ذات دلالة إحصائىة حول آراء عىنة البء فى دور الجامعات الأهلىة بإقلىم كوردستان فى تنمية قىم المواطنة لدى طلبتها تعزى إلى السنة الدراسىة التى ىدرسونها وذلك فى جمىع مجالات الدراسة والمجال الكلى ماعدا مجال المناهج العلمىة . وبمىكن تفسىر ذلك إلى أن المناهج الجامعىة فى السنوات الأولى ذات طبعىة ثقافىة لأكثر من السنوات الأعلى التى تركز على طبعىة الاختصاص. وتختلف نىةجة الدراسة مع دراسة عمرو وأبو ساكور (2010م) التى أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائىاً تعزى لمتغىر السنة الدراسىة وذلك فى إجابات الطلاب حول دور جامعة القدس المفتوحة فى تنمية قىم المءتمع المءنى فى محافظة الخلىل من وجهة نظر الطلبة.

عاشراً : الاستنتاجات

فى ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها يستنتج الباحث ماىلى :

- 1 - إن دور الجامعات الأهلىة بإقلىم كوردستان فى تنمية قىم المواطنة لى طلبتها يعىبر متوسطاً.
- 2 - إن دور إىارة الجامعات الأهلىة بإقلىم كوردستان فى تنمية قىم المواطنة لى طلبتها كان متوسطاً.
- 3 - إن دور المناهج التعلىمىة فى الجامعات الأهلىة بإقلىم كوردستان فى تنمية قىم المواطنة لى طلبتها يعىبر متوسطاً.
- 4 - إن دور الأنشطة بالجامعات الأهلىة بإقلىم كوردستان فى تنمية قىم المواطنة لى طلبتها يعىبر متوسطاً.
- 5 - إن دور التدرىسى الجامعى فى الجامعات الأهلىة بإقلىم كوردستان فى تنمية قىم المواطنة لى طلبتها يعىبر متوسطاً.
- 6 - لا توجد فروق جوهرىة ذات دلالة إحصائىة فى وجهة نظر الطلبة حول دور الجامعات الأهلىة بإقلىم كوردستان فى تنمية قىم المواطنة لى طلبتها تعزى إلى الجنس ، السنة الدراسىة.
- 7 - توجد فروق جوهرىة ذات دلالة إحصائىة فى وجهة نظر الطلبة حول دور الجامعات الأهلىة بإقلىم كوردستان فى تنمية قىم المواطنة لى طلبتها تعزى إلى الكلىة ولصالح كلىة التربىة فى مجال المناهج التعلىمىة والمجال الكلى.

الحادى عشر : المقترحات :

فى ضوء ما توصلت إىه الدراسة :

- 1 - تعزىز ثقافة الالىزام الوطنى وتفعىل اللجان الطلابىة الجامعىة.
- 2 - إقامة ندوات ومؤتمرات عامة من قبل إىارة الجامعة تتضمن برامج موجهة نحو مسؤولىات المواطنة.
- 3 - تنمية وعى الطالب الجامعى بقىمة العلم وضرورة الحوار فى بناء مجتمع الكفاءة.
- 4 - حث التدرىسى الجامعى على الحضور إلى الدورات التدرىبىة فىما يخص موضوع المواطنة الصالحة وطرق تعلىمها إلى الطلبة.
- 5 - اصدار مجلات دورىة مرتبطة بالمجربىات السىاسىة وحالة الدىمقراطىة والنقد البناء من خلال المشاركة فى الندوات العامة.
- 6 - تضمىن موضوعات مرتبطة بالهوىة والالىتماء الوطنى لتدرىسها فى المناهج الدراسىة.

المراجع :

- 1 - أحمء ، لكحل (2012م): ءور الجامعة فى ءطوير قىم المواطنة ، مجلة العصر، العدد (12) ، الجزائر.
- 2 - الءبىب ، فءء ابراىم (2005م): ءربىة المواطنة ، الاءجاهاء المعاصرة فى ءربىة المواطنة ، جامعة الملك سهوء ، الرىاض ، السعودىة.
- 3 - الءمىسى ، السىء سلامة (1993م): ءربىة ءءسامء الفكرى ، صىغة ءربوىة لمواجهة ءءطرف ، مجلة ءربىة المعاصرة ، العدد (26) ، السنة العاشرة. مارس.
- 4 - ءوىش ، مءمء بن عبء الله (2002م) : ءربىة الشبالب الأءءاف والوسائل ، ءار الوطن للنشر ، الرىاض.
- 5 - الرشىءى ، براك صءء عاىض (2006م) : ءرءة ءمءل معلمى المرحلة ءانىوىة للمفاىم الوطنىة واءجاهاء الطلبة نءوها فى الكوىء ، رسالة ءكءوراه ىر منشرة ، الجامعة الأءرنىة ، عمان ، الأءرن.
- 6 - الرفاعى ، عبء الملك طه (2007م): ءربىة العلمىة وءءقىق المواطنة البىئىة،المؤءمر العلمى الءاءى عشر، ءربىة وءقوق الإنسان ، ماىو ، كلىة ءربىة ، جامعة طءنطا.
- 7 - الزىوء ، ماءء (2011م): الشبالب والقىم فى عالم مءفىر، ءار الشروق للنشر وءءوزىع، القاهرة.
- 8 - السىء ، عبء الفءءاء ءوءة، اسماعىل ، طلءء ءسبىن (2010م): ءور الجامعة فى ءوعىة الطلاب بمباءئ المواطنة كمءءل ءءءمه ءءءىءاء العالمىة المعاصرة ، مجلة ءراساء ءربوىة وءفسىة ، الءءة ءانى ، العدد (66)، جامعة الزقازىق، كلىة ءربىة .
- 9 - الشراء ، يعقوب أءمء (2010م) : الوطن ءارىء وولاء ، ءرىءة الرأى ، الكوىء ، العدد 11357، الكوىء.
- 10 ءقءر، وسام مءمء ءمىل (2010م): ءءافة السىاسىة واءعكاسها على مفهوء المواطنة لءى الشبالب الءامعى فى قءاع ءزة ، ءراسة مىءانىة على عىنة من طلبة ءامعاء قءاع ءزة، رسالة ماءسءىر ىر منشرة ، جامعة الأزهر ، ءزة.
- 11 -العامر، عءمان صالح (2005م): أءر الاءءءاء ءءافى على مفهوء المواطن لءى الشبالب السعودى ، المؤءمر ءالء ، الباءة ، المملكة العربىة السعودىة.
- 12 ءرؤب ، هءء (2006م): ءءافة المواطنة فى بلاد الرعىة، مءرء ءراساء الوءءة العربىة، بىرؤء.
- 13 -الءامءى ، عبء الرءمن بن على (2010م) : قىم المواطنة لءى طلاب ءانىوىة وعلاءءها بالأمن الفكرى ، جامعة ناىف العربىة للعلوم الأمنىة ، الرىاض.
- 14 -قروءاءى ، ءالء (2010م) : الاءجاهاء المعاصرة للءربىة على المواطنة ، جامعة القءس المءءوءة.
- 15 -القءب ، سمىر عبء الءمىء (2006م): الجامعة وءعمىق قىم الاءءماء فى ضوء معطىاء القرن الءاءى والعشرىن ، ءراسة مىءانىة ، مجلة كلىة ءربىة ، جامعة المنصورة ، العدد (60) ، بىاىر.
- 16 -كءعان ، أءمء على (2004م) : ءور ءربىة فى مواجهة العولمة وءءءىءاء القرن الءاءى والعشرىن وءءزىز الهوىة الءضارىة والاءءماء للأمة ، ءوءة العولمة وأولوىاء ءربىة ،أبرىل ، كلىة ءربىة ، جامعة الملك سهوء

- 17 كىر ، أمىمة ، كشىدة، خدىجة (2015م): دور مادة التربىة البدنىة فى تعزىز قىم ا لمواطنة فى بعدىها الاجتماعى والقىمى لى تلامىذ السنة الثالثة من التعلىم الثانوى، رسالة ماجستىر غىر منشورة، كلىة العلوم الاجتماعىة والانسانىة، جامعة الشهىد حمه لخر - الوادى، الجزائر.
- 18 لىلة ، على (2007م): المجتمع المدنى العربى ، قضاىا المواطنة وحقوق الإنسان ، ط 1 ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو مصرىة ، جمهورىة مصر العربىة.
- 19 مكرام ، عبد الودود (2004م) : الاسهامات المتوقعة للتعلىم الجامعى فى تنمية قىم المواطنة ، مجلة مستقبلى التربىة العربىة ، المجلد العاشر ، العدد (33) ، أبرىل .
- 20 ناصر ، ابراهىم (2002م): المواطنة ، ط 1، دار مكتبة الرائد العلمىة ، عمان.
- 21- Hanray , Magick (2007): *Post 16 citizenship in colleges an introduction to effective practice*, Learning and skills net work, United States.
- 22 - karsten, Mandel (2003): *Examining the impact of university international programs on active citizenship*, the case of students praxical participation in the Mexico Canada Rural development Exchang, University of Toronto Canada.
- 23 - Kerr, David & Others.(2003): *Citizenship an Education Age 14, Summary of the International Finding and Preliminary Results for England*.
- 24 - Patrick , Iohn .J; Hamot , Gregory E and Leming , Robert S. (2003): *Civic Learning in Teacher Education , International Perspective on Education of Democracy in the Preparation of teachers* . Dissertation Abstracts International , Social Sience Education, Washington , DC . 15 . 25 - Robrta,F. (1997). *Shorn , Belonging , in Middle and High School Classes*. Gournal of the association for Persons With Severe Handicaps. 22.NLS.-.V
- 26 - MacDonald, L. (2003): *Traditional Approches to Citizenship Education Globalization ,to Wards A Peace Education Frame Work*. A doctorate dissertation Dalhousie University , Canada.

پوخته

رؤلى زانكوئهلىه كان له هه رىمى كوردستان له په ره پىدانى به هاى هاو لاتبىون له لايه ن قوتابىانه وه

(تويزينه وه يه كى مه يدانىيه- نموونهى تويزينه وه كه قوتابىانى زانكوى لوبنانى فه رنسىيه)

ئامانجى توؤزىنه وه كه له سه ر ناساندنى رؤلى زانكو ئه هلىبه كانه له هه رىمى كوردستانى عىراقدا، له په ره پىدانى به هاى هاوؤلاتىبوون له لايهن قوتابىانه وه، به پىى گؤرانكارى په گه ز و كؤلىز و سالانى خوئندن، توؤزه ر مىتؤدى وه سفى شىكردنه وه (الوصف التحلىلى) به كاره يناوه، نموونه ي توؤزىنه وه كه برىتىبه له 332 قوتابى كچ و كور، له زانكو لوبنانى فه رهنسى ئه هلى له شارى هه ولىپر وه رگىراوه، توؤزه ر فؤرمى راپرسى به كاره ينا كه برىتىبوو له 56 به شى دابه شكارا وه سه ر چوار بواردا وهك (كارگىرى زانكو، مىتؤدى فىربوون، چالاكى، خوئندنى زانكو)، هه ر بوارىكىش 7 به ها له به هاكانى هاوؤلاتىبوونى له خو ده گرىت، كه برىتى بوون له (دىموكراسى و نازادى و كاركدنى به كؤمه ل و ئىنتما و پارىزگارى له زىنگه و به شداربوون و گفئوگوؤ)، ئه نج امى توؤزىنه وه كه ئه وه ي ده رخشئ كه رؤلى زانكو ئه هلىبه كانى هه رىمى كوردستان له په ره پىدانى به هاى هاوؤلاتىبوون، له بواره كانى خوئندن و بواره كاندا ناوهند و نزىك له نزمىبه ، هه روه ها ئه وه ي ده رخشئ وه كه هىچ جىاوازىبه كى ئه تو به دى نه كراوه له به لگه به كى ئامارىدا بو پرسى په گه ز و سالانى خوئندن له رؤلى زانكو ئه هلىبه كانى هه رىمى كوردستان له په ره پىدانى باهاى هاوؤلاتىبوون له هه موو بواره كانى خوئندن و گشت بواره كاندا، هه روه ها به پىى ئامار و راپرسىبه كه جىاوازىبه كى جه وه رى به دى ده كرىت له نىوان كؤلىزه كاندا، به مه ش له به رزه وه ندى كؤلىزى په روه رده به، له رؤلى زانكو ئه هلىبه كانى هه رىمى كوردستان له په ره پىدانى به هاى هاوؤلاتىبوون، له هه موو بواره كانى پرؤگرامى خوئندن و بوارى گشتى خوئندندا.

Abstract

The study aimed to identify the role of private universities in developing values of citizenship in their students according to the variables of gender, college and academic year. The researcher used a descriptive analytical method. The study sample consisted of (232) students from the Lebanese French private university in Iraq. The researcher applied a questionnaire consisting of (56) question distributed into four fields; university administration, curriculum, activates, lecturer. Each filed consist of 7 values of citizenship; democracy, freedom, teamwork, Statehood, environmental protection, participation and dialogue. The results of the study showed that the role of private universities in the development of citizenship values was less than medium in all areas of study as well as the major field. In addition, it turned out that there is no significant differences with statistical denotation due to the gender and the academic year in the role of private universities in the development of values of citizenship in all fields and the overall field of study also , there are significant differences with statistical denotation due to collage and in the favor of collage of Education in the role of private universities of Kurdistan Region in the development of values of citizenship in the field of curriculum and the major field of study.